

الدر المنثور

عليه يقول : طن أن ا □ لن يقضي عليه عقوبة ولا بلاء في غضبه الذي غضب على قومه فراقه إياهم .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد ا □ بن الحارث قال : لما التقم الحوت يونس نبذ به إلى قرار الأرض فسمع تسبيح الأرض فذاك الذي حازه فناداه .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن الحسن B في قوله : فطن أن لن نقدر عليه قال : طن أن لن نعاقبه فنادى في الظلمات قال : ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قال الملائكة : صوت معروف في أرض غريبة .
وأخرج ابن جرير عن قتادة والكلبي فطن أن لن نقدر عليه قالا : طن أن لن نقضي عليه العقوبة .

وأخرج ابن جرير من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما فنادى في الظلمات قال : ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب وعمرو بن ميمون وقتادة مثله .

وأخرج أحمد في الزهد عن سعيد بن جبير مثله .

وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود B فنادى في الظلمات قال : ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وظلمة البحر .

وأخرج ابن جرير عن سالم بن أبي الجعد قال : أوحى ا □ تعالى إلى الحوت أن : " لا تضر له لحما ولا عظما " ثم ابتلع الحوت حوت آخر قال : فنادى في الظلمات قال : ظلمة الحوت ثم حوت ثم ظلمة البحر .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قال : كل تسبيح في القرآن صلاة إلا قوله : سبحانك إني كنت من الظالمين .

وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس Bهما أن معاوية قال له يوما : إني قد ضربتني أمواج القرآن البارحة في آيتين لم أعرف تأويلهما ففرغت إليك .

قال : وما هما ؟ قال : قول ا □ : وذا النون إذ ذهب مغاضبا فطن أن لن نقدر عليه وأنه يفوته إن أراداه وقول ا □ :